

1/6 شرح مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٩١/٣/٣٤٤١ | للشيخ

أ.د يوسف الشبل | الشرح الثاني بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - [00:00:01](#)

هذا الكتاب الذي بين يدينا وهو كتاب حاشية مقدمة التفسير لمؤلفه عبد الرحمن بن محمد بن قاسم اه المعروف الشيخ عبدالرحمن

ابن قاسم المتوفى سنة الف وثلاث مئة واثنين وتسعين صاحب حاشية معروف - [00:00:14](#)

وكتب هذه المقدمة في اصول التفسير اولا كتب المقدمة ثم وضع عليها تشرح هذه هذه المقدمة ونبدأ بهذا الكتاب ونقرأ فيه في

الحاشية في الحاشية. نقرأ المتن نحن نقرأ سنقرأ المتن - [00:00:31](#)

وان احتجنا الى الحاشية رجعنا اليها المتن واضح ويعني وهو اصل هو الاصل في الكتاب نقرأه. في هذا اليوم وهو هذا اليوم هو يوم

الاثنين الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نبدأ بهذا الكتاب في اول مجلس من مجالسه

هذا الكتاب - [00:00:48](#)

نقرأ المتن وان احتجنا الى الحاشية رجعنا اليها نعم تفضل اقرأ على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله لنا ولشيخنا ولإسلامه - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل الكتاب تبيان لكل شيء وهدي للمتقين اشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين - [00:01:24](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد هادي مقدمة في التفسير تعين على فهم القرآن العظيم على فهم القرآن العظيم الجدير بان تصرف له الهمم

ففيه الهدى والنور ومن اخذ به هدي الى الصراط المستقيم - [00:01:41](#)

طيب وهو الان وضع المقدمة. المقدمة الاولى هذي مقدمة عامة فيها يعني يحمده الله سبحانه وتعالى وهذه مقدمة هو اخذها اقتداء

بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

الله عز وجل افتتح كتابه بالحمد والنبي كان يفتح ايضا يفتتح خطبه ورسائله بالحمد وهو مقتد بهذا المنهج يقول الحمد لله الذي

انزل الكتاب تبيان لكل شيء قل انزل هذا الكتاب هو القرآن تبيان يعني توضحها لكل شيء - [00:02:17](#)

وهدي للمتقين لانهم المنتفعون كما قال الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه ثم قال بدأ قال واشهد ان لا اله الا الله الملك هو

الحق مبين بعد ما حمد الله واثنى عليه اقر بي بالتوحيد وشهادة ان لا اله الا الله ثم قال واشهد ان محمدا - [00:02:36](#)

عبده ورسوله ايضا عطف الشهادة عطف شهادة الرسول او الشهادة الشهادة شهادة هذا الشخص برسول الله برسالة النبي على

شهادة الوجدانية وحدانية الله سبحانه وتعالى قال عبده ورسوله الصادق الامين - [00:02:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وادي من اوصافه صلى الله عليه وسلم قال وعلى اله واصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا يعني على

اله وهم اتباعه الى يوم الدين واصحاب الذين صحبوه - [00:03:13](#)

والتابعين الذين جاءوا بعد الصحابة وهم اصحاب قرونه المفضلة قال وسلم تسليما كثيرا. ثم قال اما بعد هذه كلمة يؤتى بها

الفصل قال فهذه مقدمة في التفسير في اصول التفسير تتحدث عن - [00:03:28](#)

التفسير لان الانسان اذا اراد ان يدخل على التفسير لابد ان يتعلم اصول التفسير مثل ما مر معنا في اصول تفسير ابن عثيمين اخذنا مجموعة من الاصول التي يعتمد عليها المفسر وهذه ايضا تفيدك مرحلة اخرى زائدة ان تستفيد من اصول التفسير. قال - [00:03:44](#) في التفسير تعين على فهم القرآن العظيم تريد ان تفهم القرآن تفسره؟ لابد ان تكون عندك هذه الاصول من حرم الاصول حرم الوصول نعم قال الجدير بان تصرف له الهمم. ما هو القرآن ايوا - [00:04:02](#)

فيه الهدى والنور ومن اخذ به هدي الى صراط مستقيم في فضل القرآن وعظمة القرآن وتفسيره الان سيدخل في اول مسألة من مسائل هذه الاصول. ما هي نزول القرآن ايوا نزول القرآن - [00:04:22](#)

نعم تفضل اقرأ على ان القرآن كلام الله سمعه جبريل من الله وسمع محمد من جبريل. وسمعه الصحابة عن عن محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي نسما بالسنتنا وفيما بين الدفتين وما في صدورنا مسموع ومكتوب ومحفوظا - [00:04:38](#)

وكل حرف منه كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس الحروف دون المعاني. ولو المعاني دون هذه مسألة مهمة جدا وهو ما حقيقة القرآن - [00:05:01](#)

الذي نزل الله على محمد نزل وما حقيقة واريد الان ان يريد ان يثبت المنهج الصحيح الذي اخذ عن السلف عن صحابة النبي واتباعه ما هو حقيقة القرآن ثم سيردف بعد ذلك اقوال من خالفهم الذين قالوا ان القرآن مخلوق او القرآن كذا والقرآن كذا يريد ان يرد اقوالهم - [00:05:19](#)

ما هو القرآن حقيقة لو جاءك واحد قال لك يا اخي هذا القرآن الذي نقرأه في المصاحف وش هو القرآن؟ هل ما حقيقته يقول اجمع العلماء على ان القرآن كلام الله - [00:05:44](#)

كلام الله مثل ما قال الله سبحانه قال حتى يسمع كلام الله اثبت ان القرآن كلام الله. زين؟ قال كلام الله حقيقة حقا منزل غير مخلوق هذا هو الله تكلم الله به وانزله على وانزله على محمد وغير مخلوق لا نقول انه مخلوق خلقه الله هذا كلام الله - [00:05:58](#)

لما تكلم الله من سمعه من الملائكة؟ قال سمعه جبريل من الله لما سمعه جبريل نزل به على محمد نزل به الروح الامين على قلبه الروح الامين جبريل نزل بها - [00:06:19](#)

قال وسمعه محمد لما تكلم جبريل من جاءه في غار حراء قال ما انا بقارئ لا اعرف قراءة سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم سمع جبريل فسمعه النبي من كلامه سمع القرآن - [00:06:35](#)

سمع محمد من جبريل لما سمعه محمد وحفظه اين ذهب به الصحابة القاهم كل السور تنزل عليه سورة الانعام وسورة الاعراف وسورة التوبة. كل سور القرآن تنزل يلقيها ولذلك ابن مسعود ماذا يقول؟ يقول تلقيت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

سبعين صورة من في النبي هذا يدل على سحر الصحابة على انهم بمجرد ان يسمعوا القرآن يحفظوه سمع الصحابة من من؟ من محمد هذا يدل على سلسلة القرآن انه مسلسل - [00:07:11](#)

صحابي متابعي بعد التابعي من جاء بعدهم يسمعون من التابع والتابع سمعه من الصحابي الصحابي سمعه من محمد صلى الله عليه وسلم محمد سمعه من جبريل سمعه متصل يقول وهو الذي نتلوه يعني هذا القرآن الذي نقول لكم انه سمعه جبريل وسمعه

محمد هو القرآن الذي نتلوه بالسنتنا الذي نحفظه نحفظ الفاتحة - [00:07:28](#) نحفظ الصور اتلوا بالسنتنا نقرأها وفيما بين الدفتين اي المصاحف موجودة المطبوعة في الاوراق وما في صدورنا الذي نحفظه في

صدورنا مسموعا ومكتوبا سمعناه من الالات الاجهزة او من القارئ بالمسجد او غيره - [00:07:52](#) ومكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور كل حرف منه الباء والتاء وغيرها هي كلام الله حروفه وكلماته وصوره واياته وكلام الله سبحانه وتعالى. وغير مخلوق المعتزلة وغيرهم انه مخلوق خلقه الله. لا غير صحيح - [00:08:10](#)

منه بدا واليه يعود يعني بداية القرآن من الله هو اللي يتكلم به ويعود في اخر الزمان لما يرفع من المصاحف ويرفع من الصدور اخر الزمان يعود اليه يقول وهو كلام الله حروفه ومعانيه - [00:08:31](#)

يعني كلام الله باللفظ والمعنى ونقول اللفظ من الله والمعنى من غيره او المعنى من الله واللفظ من غيره لا كل اللفظ والمعنى ليس

الحروف دون المعاني. لا نقول الفاظ دون المعاني - [00:08:51](#)

ولا المعاني دون الحروف كلها كلها كلام الله سبحانه وتعالى هذه عقيدة السلف وهذه عقيدة الصحابة رضي الله عنهم اما من من

خالف هذا المنهج اللهم ان اهل البدع المبتدعة - [00:09:05](#)

المعتزلة والاشاعرة والمجاهمية وغيرهم هؤلاء كلهم خالفوا ما كان عليه ما كان عليه اهل الحق طيب اقرأ بدأوا من قال وبدعوا

وبدعوا من قال انه خاض على نفس النبي من العقل من العقل الفعال او غيره كالفلاسفة والصائبة طيب كالفلاس - [00:09:20](#)

يقول يعني يعني من قال بهذا الرأي مبتدأ هذا معنى جعلوه مبتدعة كيف تخرج البدعة؟ هي مخالفة ما كان عليه الرسول صلى الله

عليه وسلم وصحابته فاض على النفس ان القرآن يفيض يظهر يخرج على النفس - [00:09:45](#)

الفلاسفة يقول والفلاسفة مثل ابن سينا وغيره قال هنا قوم يشبه دينهم دين النصارى زعموا ان كلام الله ليس له وجود الا في نفوس

الانبياء ما في كلام يعني ما هو بموجود ولا والله لم يتكلم به ولا شيء - [00:10:07](#)

انما هو يظهر في نفوس الانبياء تفاض عليهم المعاني من الروح الذي هو العقل الفعال كل هذه فلسفة فلسفة عقل فعال وروح وتفيض

وما تفيض والنبي هو الذي يفيض على نفسه ويفيض يفيض هذا - [00:10:30](#)

على على عقله وعلى نفسه. كل هذه كل هذا كلام عقلائي كلام الله وكلام الرسول انا رأيي باطل بدعة يعني حاولوا البعد عن حقيقة

القرآن قالوا ان كذا وكذا كله هذا فرارا من ان يثبتوا ان القرآن كلام الله - [00:10:46](#)

يعني مدة اثبتوا ان القرآن كلام الله وصفه الله بان الله يتكلم هم لا يريدون اثبات الكلام لله لا يريدون اثبات الصفة لله عز وجل اذا قلنا

ان الله يتكلم والانسان يتكلم شبان الخالق بالمخلوق - [00:11:11](#)

كله هذا فرار من التشبيه ووقعوا بما هو اعظم من التشويه وهو ما هو عطروا الصفة كاملة وقعوا في هذه الخرافات التي قالوا انه

ليس كلام الله. نعم وانه مخلوق في جسمه للجسام كالمعتزلة والجهل. ايوه القرآن المعتزلة تعرف ان فتنة الامام احمد بخلق القرآن -

[00:11:24](#)

قالوا ان القرآن مخلوق خلقه الله خلقه الله. الله يقول الله خالق كل شيء القرآن شيء اذا هو مخلوق قالوا يعني مثل هذه العبارات

السلام ورحمة الله اي نعم هذا هذا رأي معتزلة - [00:11:46](#)

والجهمية الذين قالوا ان القرآن مخلوق رحمه الله بدأ بهذه بهذه المسائل المهمة بيثبت لك حقيقة القرآن وما هو. ثم يدخل على

الآخرى التي تتعلق بعلوم القرآن واصول التفسير لابد ان تفهموا القرآن - [00:12:04](#)

هؤلاء الان يقولون لي كنا انه عقل فياض وهؤلاء يقولوا كنا مخلوق وهؤلاء خلق كذا وكذا لا بد ان تعرف حقيقة القرآن ترد عليهم

تعرف عقيدة المسلمين في هذا وفي جبريل او محمد او جسم او جسمي غير اخر غيرهما. ايوه يقول هو مخلوق. طيب وبين

مخلوق؟ قال في جسم الاجسام او مخلوق في جبريل - [00:12:21](#)

خلق الله في جبريل جبريل ينزل به او خلقه في محمد. ومحمد يتكلم به او في اي جسم اجسام خلقه في كذا خلقه في كل هذا

عطونا الدليل يقول هذا - [00:12:46](#)

والكلاية والاشعرية هذي كلها طوائف مخالفة مذهب السنة والاشعرية الى ابي الحسن الاشعري وهكذا حروف واصوات قديمة ازلية

الكلامية او انه حادث قائم بذات الله امتنعوا في الازل كالهاشمية والكرامية. طيب - [00:13:03](#)

انها حروف اصوات قديمة كلام الله والقرآن حروف واصوات قديمة. شلون قديمة؟ يقول ما تتجدد ما ما يتكلم الله. هي موجودة

قديم انزلها الله ما يتكلم الله متى شاء كيف شاء ولا هذا محدث القرآن محدث ولا والمحدث من ما يجوز ان نصر الله بانه يحدث في

- [00:13:30](#)

الحوادث يتكلم وينزل ويأتي يوم القيامة خص بين العباد ينزل ليلا كل ينزل يعني كل ليلة لا اذا قلنا ينزل معناته تحل به الحوادث

وهذا لا يجوز يستوي العرش قال لا لا يستوي اذا تحل الحوادث فيه - [00:13:53](#)

وبدأوا يأخذون بهذا. طيب ما هو القرآن؟ قال القرآن حروف واصوات قديمة هذا قديمة ازلية يقول هذا مذهب اهل الكلام او انه

حدث قائم بذات الله يقول امر حادث بس انه قائم بذات الله الله ما يتكلم - [00:14:14](#)

ممتنع في الازل كالهاشمية والكرامية مثل ما ذكر الشيخ يقول يعني السلف كلهم بدعوا هؤلاء الذين يقولون بمثل هذه نعم طيب
عندنا مسألة جديدة. تعال تفضل بالقرآن مخلوق فجهمي او غير مخلوق فمبتدع - [00:14:31](#)

ايوه هذه مسألة مهمة انت الان تتلفظ الله نزل احسن الحديث كتابا. هذا كلامه تقوله مخلوق من قال لفظي بالقرآن مخلوق هذا
جهل مخلوق هذا جامل لانه يقول القرآن مخلوق. هذا مذهب الجهمية - [00:14:54](#)

واذا قلت غير مخلوق اذا قلت هذا هو غير مخلوق نقول هذه كلمات لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق يقول ذكر ابن القيم ان المنع
من من احمد في النفي والاثبات - [00:15:18](#)

النفي والاثبات لا تقل مخلوق ولا غير مخلوق كل هذه يعني عبارات لم لم يعرفها السلف. فلا داعي ان ندخل انفسنا في مثل هذا الكلام
يقول عن هذه المسألة يعني في مسألة نعم - [00:15:43](#)

ايوه كلام الله لفظي او غير مخلوق فقالوا من قال مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو لذلك قالوا في التلاوة لان اللفظ
والتلاوة والقراءة يراد بها المصدر الذي هو فعل العبد - [00:16:13](#)

ومن جعل شيء من افعالهم واصواتهم وغير ذلك من صفات غير مخلوق وهو مبتدع مبتدع ويراد باللفظ نفس الكلام الملفوظ. كم يراد
بالتلاوة والقراءة؟ نفس الكلام وهو القرآن ايوه يقول ورأي بان من ان من يعني من حدث او من حدث عن النبي بحديث اذا سمعوا

قالوا هذا كلام النبي يقول نفسه يعني هذا الاولى - [00:16:44](#)

طيب هذي الان هو قرر لك مسألة القرآن ما هو هو كلام الله تكلم به وسمعه جبريل فنزل بهم والقاه على محمد فسمعه محمد واعطاه
الصحابة وسمعوه. هذا هو حقيقة القرآن - [00:17:09](#)

اما ان نقول انه كذا الفاعل او الاداء وانه فاعل على العقل وانه كذا هذي كلها عبارات مبتدعة لا يجوز الدخول فيها طيب الان ينتقل الى
مسألة مواضع النزول لما تتكلم عن حقيقة النزول والقرآن ما هو؟ ينتقل الى المواضع نعم اقرأ - [00:17:24](#)

النزول اجمع على مئة واربع عشرة سورة اعداد الصور البعض قال مئة وثلاثة عشر في سورة لان الانفال والتوبة سورة واحدة لكن
الصحيح الذي اجمع عليه اهل العلم واجمع عليه العلماء قاطبة - [00:17:43](#)

ان القرآن اربع عشرة سورة مئة واربع عشرة سورة سبع وعشرون وعشرون مدني وباقيهم مكي واستثني يعني سؤال بعضهم
سبعة وعشرين سبعة وعشرين والمكية في عبارة انا سمعتها من بعضهم - [00:18:02](#)

ما ادري عن صحتها حودة المدني ثمانية وعشرين والمكي ثمانية وعشرين هذا مدني اثني عشر وثمانين اذا جمعناها طلعت مئة
واربعطعش حتى البنك المدني فيه خلاف مكية ولا مدنية الفاتحة بعضهم قال - [00:18:29](#)

الرحمن بعضهم قال مكي يعني فيها خلاف اصلا ما نستطيع ان نجزم بهذا واستثني ايات مثلا يقول لك سورة الاعراف مكية الا اية
كذا وكذا والاستثناء لا نستطيع ان نستثني الا بدليل - [00:19:02](#)

ما في دليل ما نستطيع سورة الاعراف ما هي؟ تقول مكية. الا اية كذا؟ قال عطنا دليل والا الاصل جميعها نزلت في مكة الان ينتقل
الى انواع المكي المدعي مثل الليل والنهار والسفر وغيرها نعم - [00:19:20](#)

منه النهاري والليل والصيفي والشتاء. ايوا ما نزل نهارا ما نزل ليلا ما نزل صيفا ما نزل شتاء اول ما انزل اقرأ ثم المدثر واخره المائدة
وبراءة الفتح واية الكلاله والربا والدين. ايوة هذا بشكل عام - [00:19:38](#)

اول ما انزل تقول سورة خمس ايات ثم المدثر صحيح وبعضهم طيب واخره اخر القرآن نزولا تقول ماذا تقصد بالنزول؟ الايات ولا
السور السور المائدة وبراءة والفتح لكن الصحيح ان اخرها سورة الفتح - [00:19:57](#)

كاملة فتح طيب اخر الايات قال اية الكلاله اية الربا اية الدين نقول الصحيح ان هذه مجموعة نزلت في اخر شيء من من اواخر ما
نزل لكن اخر اية بدقة يقول تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه - [00:20:17](#)

الى الله هي اية مئة مثنتين وواحد وثمانين هذي اخر اية بينها وبين وفاة النبي تسع ليالي واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله في اخر

الايات الان هو تكلم عن مواطن النزول. طيب الان سنتكلم عن النزول. نعم - [00:20:34](#)

انزل القرآن جملة في ليلة القدر الى بيت العزة في السماء الدنيا وانزل منجما بحسب الوقائع جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه - [00:20:57](#)

في مثل سورة الرجل يكلمه وثبت انه انزل على سبعة احرف الى المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة هلم واقبل وكتب في الرقاع وغيرها في عهد النبوة. ثم في الصحف في عهد ابي بكر - [00:21:16](#)

الناس على مصحف واحد الجمهور انه مشتمل على ما يحتمله رسمها ومتضامنا العارضة الاخيرة وترتيب الايات بالنص جمع لك كل ما يتعلق بالنزول عدة مسائل مهمة ما هو قال النزول نزولا نزول جملة - [00:21:35](#)

نزول الجملة انزل ليلة القدر. وبين نزول الجملة؟ وبين راح قد انزل القرآن كاملا ووضعت في بيت العزة في السماء الدنيا الجملة كاملة - [00:22:00](#)

في نزول مفرق وهو نزل في ثلاثة وعشرين سنة فرق الايات والصور اول ما بدأ اول ما بدأ قوله تعالى اقرأ باسم ربك فتنزل الانى ما يسمى حسب الوقائع - [00:22:18](#)

في ثلاثة وعشرين يقول يلقيه جبريل الى النبي هذا فيه كيفية الوحي كيف يوحي يوحي جبريل للنبي قال يأتيه مثل قوي وهو اشداه ويأتيه هذا بالنسبة لاتيان الوحي اتيان جبريل كيف يأتيه؟ قال اذا نزلت الايات القرآنية يأتيه بالايات - [00:22:30](#)
صار يسمع صوت قوي اسمعوا صلاصلا اسمعوا صوت وكان بين اصحابه دوي الصحابة وهو يسمع صوت الصلصلة ينزل جبريل ويلقي عليه القرآن يجد شدة يجد شدة من القرآن يتفقد جبينه عرقا في اليوم الشاتي - [00:22:55](#)

يشعر بثقل يحمر وجهه اثار كثيرة هذا بالنسبة للقرآن. قد يأتي جبريل من غير القرآن يأتي باي شيء بصورة رجل ممكن حديث جبريل الطويل حديث عمر دخل علينا رجل بياض الثياب - [00:23:13](#)

قال يا محمد ما الاسلام الايمان والاحسان ما ينزل في القرآن وانما جاءت في احاديث بس ولم يأتي كثير طيب هذي مسألة مسألة نزول الاحرف نزول القرآن على سبعة احرف هذي مسألة يعني عويصة جدا صعبة طويلة جدا - [00:23:33](#)
كل ما فيها مؤلفات وقف العلماء منها مواقف عظيمة حتى ورد فيه احاديث كثيرة واختلف الصحابة فيما بينهم المراد بالاحرف السبعة ولا يزال الخلاف قائما حتى الان مسألة صعبة جدا - [00:23:58](#)

انا كتبت فيها كتاب كامل يعني عن ما معناها؟ اذا جاك واحد سألك ما معنى نزول القرآن سبعة اح تقول المؤلف هنا اختار رأي رأي الامام الطبري يقول المراد بالاحرف السبعة هي - [00:24:13](#)

المعنى واحد والالفاظ مختلفة يقول المعنى بالفاظ مختلف يعني مثل الامة تعال عجل يقول هذي معناها واحد هذي معناها واحد وغيرها مثل يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هذي معناها واحد - [00:24:34](#)

مثل ان جاءكم فاسق فتنبتوا فتبينوا يأتي كلمات والمعنى واحد واضح ايوا هذه بالنسبة للاحرف السبعة اختصرها لك اما عن جمع القرآن كتابته قال كتب في الايقاع يعني قطع الجلد زين - [00:25:01](#)

وغيرها يعني على انواع الكتابات انواع الكتابات التي كانت موجودة في ذلك الوقت عسيب النخل قطع الخشب وقطع الحديد وقطع الحجارة وكذا يكتبون عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب ولكنه لم يجمع كاملا - [00:25:26](#)

القرآن الكريم في عهد النبي وانما مشئت لماذا لانهم لا يعلموا متى ينتهي القرآن. متى تنتهي السورة؟ قد تنزل ايات تنزل ايات فلذلك لم يجمعوا ثم لما جاء في عهد الصديق جمع - [00:25:43](#)

لما يعني استحر القتل بقرء عمران يجمع القرآن فجمعه ابو بكر. امر زيد ابن ثابت ان يجمعه الصحف اصبحت صحف واحدة يعني كتاب واحد مصحف ثم جاء وقت عثمان اختلفوا في المصاحف لان الصحابة كانوا هذا يقرأ بكذا تفرقوا في الامصار - [00:25:59](#)

واراداه عثمان رضي الله عنه ان يجمعهم كلهم على مصحف واحد جمعهم على مصحف خط مصحف واحد والغى المصاحف كلها يقول والجمهور على انه مشتمل على ما يحتمل رسمها ومتظم الاعلى والاخيرة. يقول الذي كتبه عثمان - [00:26:20](#)

على محتمل القراءات يحتمل القراءات تجدها تحتل او التنقيط فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا فقالوا ربنا بعد فقالوا ربنا ما عدا كذا وكذا كتبوها محتملة. مثل مالك يوم الدين. شلون كتبوها - [00:26:38](#)

ملك وحطوا الف صغيرة القراءتين ملك ومالك واضح هذا معناه يحتملها رسمها العرض الاخيرة هي العرضة التي عرض جبريل عن نبي القرآن فانتهى اليه خلاص طيب الان يقول الترتيب والايات - [00:26:59](#)

ترتيب الايات هل هو ترتيب توقيفي بالنص ولا اجتهادي بالاجماع. السور هذه السور باجتهاد هذا خلاف السور هل اجتهادي ولا توقيفي؟ بعضهم توقيفي وبعضهم اجتهاد الصحيح انه انه اجتهادي طيب - [00:27:17](#)

الان سينتقل الى اسباب النزول طويلة نعم اقرأ سورة النزول معرفة يعين على فهم الاية. هذه حكمة هذه حكمة يقول لك اذا تعلمت اسباب النزول هذي تعينك على فهم الايات لانك الايات احيانا ما تعرف معنى لو جاءك واحد قال لك ما معنى النسيم - [00:27:34](#)
انما النسبي زيادة الكفر رجعنا سبب النزول عرفناه اما كذا ما تعرفها الجاهلية يؤخرون شهور ويقدمون شهور الشهور الحرم هذا هو نسي التأجيل التأجيل نعم وقد يكون اللفظ عاما والسبب خاص - [00:27:57](#)

ان ارتبتم فايئما تولوا ثم تولوا فثم وجه الله. يقول يقول قد يكون اللفظ عاما والسبب خاص غالبا النزول سبب معين واللفظ عام مثل اية الظهار نزلت في خولة. زين؟ مع زوجها اوس بن الصامت - [00:28:20](#)
نزل خاص لكنها عامة كل من ظهر امرأته زين يقول لك مثل قوله تعالى ان ارتبتم وش ان ارتبتم في اية ماذا المحيض واللا يئسن من المحيض عدتهن ثلاثة اشهر - [00:28:38](#)

ان ارتبتم فعدة يعني اذا اشكتم فيها هذي عدتها. هم شكوا نزلت الايات فنقول العبرة بعمومتنا بخصوص السبب هذه قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يقول فايئما تولوا فثم وجه الله هذه نزلت نزلت في من؟ ان نزلت في - [00:28:55](#)
صلاة النافلة على على الراحلة وقيل نزلت فيما اشتب عليه القبله نزلت في الدعاء فلها اسباب انت تعرف سبب النزول تفهم السبب هذي قاعدة هذي قاعدة في اسباب النزول طيب الان سينتقل المؤلف الى - [00:29:15](#)

الى معاني الفاظ القرآن الكريم. معاني الفاظ هذي مسألة جديدة دلالات الفاظ عندنا الفاظ القرآن لهذا اللفظ هذا وش يدل عليه؟ وهذا وش يدل عليه؟ وهذا وش يدل عليه؟ قال من دلالات الفاظ - [00:29:38](#)

ان يكون الاخوة عاما او خاصة العموم الفاظ الخصوص عرفت لازم نعرفها عن العموم والخصوص هذه مسألة يحتاج منها الى ان نجلس لها جلسة لان سيأتي بعدها النصف ونقف عند هذا القدر - [00:29:52](#)
ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل باذن الله الكتاب جميل جدا ومفيد مختصر مبتدئ يتدرج شيئا فشيئا نقف عند هذا القدر جزاكم الله خير - [00:30:10](#)